التقاوي في بعض النسخ بالواو اي الذين جودوا الحروف في المقال ولا يخفى اشتمال هذه الخطبة في مواضع عديدة على براعة الاستهلال

قوله وبعد الواو فيها نائبة عن اما واما نائبة عن مهما واصل الكلام مهما يكن من شيء بعد البسملة فمهما مبتدأ والاسمية لازمة لها ويكن شرط والفا لازمة له فحين تضمنت اما معنى المبتدا والشرط لزمها ما لزمهما وهو الفا والاسمية اقامة للازم وهو الفا والاسمية مقام الملزوم وهو مهما ويكن وابقا للاثر اي علامته في الجملة لكن لما تعذر قيام الاسمية باما لكونها حرفا الصقوها للاسم اي او نحوها قبله بلا فاصل وقولنا في الجملة يصح ان يرجع لقولنا مقام الملزوم وذلك لان الفا وان قامت مقام الشرط ليست في موضعه حقيقة لان موضعه حقيقة ما قبل الظرف الذي هو بعد على القول بانه من معمولات الجزا والاسمية بمعنى لصوق الاسم لم تقع في موضع المبتدا اذ موضعه حقيقة موضع اما لانها نابت عنه ويصح ان يرجع لقولنا وابقا للاثر وذلك لان اثار المبتدا اي علاماته كثيرة من الاسمية والخبر والجمل بينهما فلصوق الاسم بمنزلة وجود اثاره في الجملة وكذا علامات الشرط كثيرة من الشرط اي التعليق والفا والجزا فلزوم الفا ابقا لها في الجملة اه من الشرقاوي على التحرير واما هنا فلمجرد التوكيد اي توكيد مضمون الكلام اوله ولتفصيل المجمل الواقع في ذهنه بناء على ان التفصيل لا يفارقها وفيه تكلف والحق ان التفصيل يفارقها وبعد هذه لا تقع بين كلامين متحدين لكونها للانتقال من غرض الى آخر فلا يقال السلام عليكم واما تقع بين كلامين متغايرين بينهما نوع مناسبة كما هنا فلا تقع اول الكلام ولا آخره ومعناها نقيض قبل وتكون ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا وهي هنا صالحة للزمان باعتبار اللفظ والمكان باعتبار الرقم

ومعناها اي لفظا نقيض قبل ... معنى ...

ولها اربعة احوال من جهة الاعراب مشهورة والعامل فيها ان قلنا انها من متعلقات الشرط فعل الشرط والتقدير مهما يكن من شيء بعد ما تقدم او العامل فيها اما او الواو النائبة عنها وان قلت انها من متعلقات الجزا كانت معمولة للجزا والتقدير مهما يكن من شيء فاقول بعد البسملة والحمدلة هذا الخ وهذا الثاني اولى لانه حينئذ يكون المعلق عليه وجود شيء مطلق عن التقييد بكونه بعد البسملة والحمدله وذلك امر محقق لان الكون لا يخلو عنه فيكون ما علق عليه ايضا محققا بخلافه على الاول فان المعلق عليه وجود شيء مقيد بكونه بعد البسملة والحمدلة قوله فهذا اي الحاضر في الذهن من الالفاظ سواء تقدمت الخطبة على التاليف او تاخر عنه لان المشار اليه على الراجح هو الالفاظ الذهنية باعتبار دلالتها على المعاني قوله شرح اي الفاظ مرتبة ترتيبا باعتبار دلالتها على معاني مخصوصة بناء على المختار عند المحققين وسيدهم من ان اسماء الكتب وما فيها من التراجم عبارة عن الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على معاني مخصوصة قوله لطيف اي قصير قوله لالفاظ الاجرومية متعلق بشرح لانه في الاصل مصدر وقد علمت مما تقدم قريبا ان اسماء الكتب عبارة عن الالفاظ المخصوصة فتكون الاجرومية عبارة عن الالفاظ ايضا وحينئذ فاضافة الفاظ اليها يحتمل انها من اضافة المسمى للاسم اي الفاظ مسماة بالاجرومية ويحتمل انها من الاضافة البيانية اي الفاظ هي الاجرومية وعلى كل يلزم من شرح الالفاظ ان تكون شرحا للمعاني ايضا اه من المحشي وعبد المعطي والاجرومية نسبة الى مؤلفها ابن اجروم على القاعدة التي هي اذا نسب الى المركب الاضافي المبدو بابن او اب يحذف صدره وينسب الى

ومن وظايف الشرح ذكر القواعد المحتاج اليها المقام والاتيان بالصواب بدلا عن غيره وتوضيح العبارات وذكر الدليل والتعليل كذا في حواشي التحرير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)